Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦ - ﴿ قال فبعزّتك لأُغوينّهم أجمعين * إلاّ عبادك منهم المخلصين ﴾
(سورة ص الآيتان : ٨٢ ـ ٨٣)

الإخـــلاص

الشيطان وسرقة الإيمان أو العمل

كان البحث حول الإخلاص ، وقلنا إنه الحصن الإلهي الحصين.فإذا أراد الإنسان أن يبقى محفوظاً من شر الشياطين فلا بدّ له من سلوك طريق الإخلاص ، فما لم يصبح مخلصاً فهو الشيطان يحاول دائماً سرقة إيمان الشخص ، فإن لم يتمكن من ذلك فلا أقل من إبطال عمله وإتلاف زاده ومتاعه للعالم الأخروي ، ﴿ إنّ الشيطان لكم عدوّ فاتّخذوه عدواً . . ﴾ وهذا العدوّ قوي ويحاول جاهداً الوصول إلى قلبك وسرقة النيّة الخالصة ، فيجب أن نكون مخلصين حتىٰ لا نكون لعبة بيد الشيطان .

كمال التوحيد في الإخلاص

يقول أمير المؤمنين (ع) في أول خطبة له في نهج البلاغة : « أول